

شرح التمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس الرابع عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ما نوع ان في قوله تعالى ان كانت الـ صيحة واحدة فاذا هم خامدون. نافية؟ نافية احسنت. ما نوع ان في قول - [00:00:00](#)

تعالى علم ان سيكون منكم مرضاه هم نعم مخففة من الثقيلة. فاوحيانا اليه ان اصنع الفلك باعيننا وحيننا. ما نوع ان؟ تفسير. تفسيرية احسن نعم تفسيرية. ما نوع من في قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم - [00:00:20](#)

استفهامية نعم نعم استفهامية احسنت نعم نسمع الايات الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وفقه الله وما على نكارة لاي ودل للكمال يا اخي اناسا وحالا حسنا ممدوحا ووصفة الى ندى ما فيه الف - [00:00:54](#)

وجاء نعم احسنتم بارك الله فيكم وفقه الله هنا الى الكلام على ما يأتي على خمسة اوجه. وهو كلمتان اي ولو تقع اي موصولة وشرطية واستفهامية ودالة على معنى كمال وصلة لنداء ما فيه ال. تقع موصولة - [00:01:24](#)

خطية واستفهامية ودالة على معنى الكمال ووصفة لنداء ما فيه ان قالوا ما عدا نكارة. اي في من؟ لاي سبق ان من؟ تأتي موصولة وشرطية واستفهامية ونكرة موصولة. ما عدا - [00:02:24](#)

المعنى الرابع وهو مجيئها نكرة موصولة ثابت لاي. اذا تأتي اي موصولة شرقية واستفهامية. مثال اي موصولة قوله تعالى ثم تنزعن من كل شيعة ايهم اشد. اي هنا موصولة المعنى الذي هو اشد ومثال الشرطية - [00:02:54](#)

ما مثال الشرطية؟ احسنت. ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. اياما الاجلين قضيتم فلا عدوان علي. ومثال الاستفهامية ايكم زادته هذه ايماننا؟ ثم قال ودل للكمال يا اخي - [00:03:34](#)

الوجه الرابع ان تكون دالة على الكمال. فتقع صفة لنكرة. نحو قولك هذا رجل اي رجل. والمعنى هذا رجل كامل في صفات الرجال. وتقع عالم من معرفة تقول مررت بزيد اي رجل مررت بزيد اي رجل والمعنى - [00:04:04](#)

كذلك انه كامل في صفات الرجال. وهذا قول ناظم ودل الى الكمال نعم. ومخازن؟ نعم تقع حالا من معرفة اذا سبقت المعرفة فانها تكون حالة مررت بزيد اياه. رجل هذا قوله ودل للكمال يا اخي نعتم حالا. حسب الممدوح به. اذا كان الذي سبقها نكرة فانها صفة - [00:04:34](#)

واذا كان الذي سبق معرفة فانها حال منه. هذه الخامس ان تكون وصلة لنداء ما فيه ال ووصلة الى نداء ما فيه ال. نحن يا ايها فالانسان يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها النفس المطمئنة - [00:05:04](#)

فيا هنا وصلة دائمة فيه ال. يا ايها الانسان اي نادى ابني معظم في محل نصب هذي التنبيه والانسان يعني الذي بعدها يكون نعنا او عطف بيان الانسان هنا مرفوع. ثم قال ولو يكون حرف شرط في المضي. الكلمة الثانية مما - [00:05:34](#)

على خمسة اوجه لو فقد جاءك حرف شرط في الماضي هذا وجه وجاءت حرف شرط في المستقبل هذا وجه ثان وجاءت حرفا مصدرية هذا الثالث وجاءت للتمني ها الرابع وجاءت العرض. هذا الخامس. ولو يكون حرف شرط في المضي. والامتناع ما يليه يقتضيه. الوجه الاول ان تكون - [00:06:04](#)

هنا حرف فشرط في المضي. وهذا اكثر استمات لو. اكثر استعمالاتها ان تكون حرف شرط في المضي. تقول لو جاءني زيد لاکرمته واذا دخلت على المضارع صرفته للمضي. كما قال ابن مالك وان مضارع تلاها - [00:06:34](#)

صرف الى المضي نحو لو يفى كفى. وان مضارع تلاها صرفا الى المضي. نحو لو يفى كفاه لو يفى كفاك تصفها الى المضي. لو وفى كفى. هكذا تكون. قال ابن هشام في الاصل - [00:06:54](#)

فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه. لو حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه تاليه. ما الذي يليه حرف يقتضي امتناع ما يليه. يعني امتناع ماذا؟ الشر. احسنت. نعم. احسنت. يدل على امتناع - [00:07:14](#)

عن فعل الشر واستلزامه لتاليه اي واستلزام فعل الشرط لجواب الشرط. واستلزامه استلزام فعل الشرط بتاليه اي بجواب الشرط. فمثلا قوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها. لو هنا دلت على امرين - [00:07:44](#)

دلت على انكفاء المشيئة حرف يقتضي امتناع ما يليه. ودلت على انه لو ولد في المشيئة لوجد الرفع. واستلزامه لتاريه. وهنا لا سبب للرفع الا المشيئة. فلما انتفت المشيئة انتفع انتفى الرفع. لما انتفت المشيئة - [00:08:04](#)

انتفى الرفع. لكن لو وجد للجواب سبب اخر غير الشرط فهنا لا يلزم من كفاء الشرط انتفاء الجواب. لو وجد للجواب سبب اخر غير الشرط. لم يلزم من شفاء الشرط انتفاء الجواب. ومنه ما ينقل عن عمر رضي الله عنه انه قال في صهيبي رضي الله عنه نعم العبد صهيبي. لو لم - [00:08:34](#)

يا خي في لو لم يخف الله لم يعصه. نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه. ينقص هذا وقد قال ابن كثير في مسند الفاروق ولم اراه الى الان باسناد عنه. اه والشيخ الالباني قال لا - [00:09:04](#)

اذا في هذا المروي عن عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه. هنا لا يلزم من انتفاء الخوف انتفاء المعصية. لماذا؟ لان انتفاء المعصية له سبب اخر غير - [00:09:24](#)

تخوف وهو اجلال اجلال الله ومحبته وتعظيمه. المقصود انه لو فرض خلوه من الخوف فانه لن يعصي لما معه من المحبة والتعظيم والاجلال. فكيف والخوف حاصل له وبهذا نعلم انه لا يضطرده قولهم لوحة امتناع الامتناع - [00:09:44](#)

المشهور عند المعربين قولهم له حرف امتناع الامتناع يعني حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط لكن آآ هذا لا يضطرب لانها لا تعرض لها الى امتناع الجواب وانما تمنع الشرط لذلك قال ابن هشام - [00:10:14](#)

لو حرف يقتضي امتناع ما يليه اي الشرط الذي هو فعل الشرق؟ واستلزامه لتاليه يعني هي اه لا تعرض لها الى امتناع الجواب وانما تمنع الشرط ثم تنظر ان لم يوجد للجواب سبب الا الشرط لزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب - [00:10:34](#)

اذا لم يوجد للجواب سبب الا الشرط. لزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. مثل ولو شئنا لرفعناه بها وان وجد سبب اخر لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. ومنه لو لم يخف الله - [00:10:58](#)

لم يعصه. وهذا معنى قول ناظم فان يكسر لتاليه السبب لا غيره انتفى. والا لم يجب. فان يك الشرط في حساب لا غيره انتفى واذا لم يجب. مثلا لو قلت لو كانت الشمس طالعة. لكان النهار موجود - [00:11:18](#)

لا يوجد منها حساب سوى طلوع الشمس. اذا هنا مؤمن انتفاء طلوع الشمس انتفاء النهار. لكن لو قلت لو كانت الشمس طالعة كان موجودة. هل يوجد للضوء سبب غير الشمس؟ نعم. نعم. القمر - [00:11:38](#)

والمصابيح الان نعم لا يلزم من كفاء طلوع الشمس انتفاء الضوء. فقوله محرف امتناع امتناع غير مضطرب. بل يقال كما قال ابن هشام حرف يقصد امتناع واستلزامه لتاليه. شيخنا شيخنا احسن الله اليكم. علمتني - [00:12:08](#)

نعم هذا هو الغالي. نعم احسنت. احسنت هذا هو الغالب. آآ الاكثر الشائع في كلام ان انه يعني يمتنع الجواب لامتناع الشرط. هذا هو الاكثر السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وقرونه قارئنا لو استطعنا لو انا في الارض ورع المعنى. وقرنه نعم شيخنا -

[00:12:38](#)

لو اصلا ايمان اه تمنع شرطها. ولا تتعرض للجواب. لكن الشرط يعني اه كما قال ابن هشام حرف يقصد امتناع ما يليه تمنع شرطها. وهي تتعرض للجواب. لكن العلاقة هنا بين - [00:13:08](#)

الشرط والجواب قال واستلزامه لتاليه. فلو تدل على امتناع فعل الشرط وعلى استلزام فعل الشرط لجواب الشرط ثم تنظر اذا لم

يوجد للجواب سبب الا الشرط فان ويلزم انتفاء الشرط انتفاء الجواب. واذا وجد سبب اخر غير الشرط لم يلزم ذلك. فلولا تتعرض اصلا للجواب - [00:13:38](#)

قال وقموا قارئاً لو استطعنا لو انها في ارضه ورأى المعنى. اكمل الجواب بما قرنت اه جواب الاولى وقال في لولا فيما تقدم يجاب الماضي بلام او بما او بمضارع بلام منجزما - [00:14:08](#)

فهنا كذلك يجاب بالماضي بلم. اه يجاب بالماضي بلام. قال تعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا قال خرجنا معكم لو استطعنا لخرجنا معكم. اخترعنا الجواب وهو ماض مثبت باللام والمثال الثاني او بما ولو ان في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر - [00:14:28](#)

الجواب هنا ماضي ماضي الجواب هنا ماض منفي بما فالجواب المثبت اقتران والمنفي بما وربما لم يقرن بشيء ومنه قوله تعالى قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل وارعى المعنى اه يعني هذا شيء. الشيء الثاني انه - [00:14:58](#) وفي المثال الاول وسيحذفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. انتفى الجواب وهو الخروج لانتفاء الشرط والاستطاعة مزعومة. لانها لا يوجد سبب اخر. لكن في المثال الثاني لم ينتهي الجواب كلمات الله تعالى لا تنفذ مع امتناع كون ما في الارض من سيرة اقلاما. وراء المعنى يعني الذي سيق له الشاهدان - [00:15:28](#)

وهو شيان الاول اقتران الجواب بلام او بما بلام في قوله تعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم ها في قوله تعالى ولو ان في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذ الكنات الله. والثاني انتفاء الجواب - [00:15:58](#) في الاول لو استطعنا لخرجنا معكم. وعدم انتفائه في الثاني. ولو ان في الارض لاية ذكره الشيخ في شرحه وفقه الله. الوجه الثاني ان تكون له حرف شرط في المستقبل كائن. لكنه لا تجزم - [00:16:18](#)

هي مثل ان لكنها لا تجزم. كقوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. لو هنا لو وتركوا لو هنا شرطية بمعنى ان والمعنى ان سارفوا ان يتركوا. فهي في المستقبل المقصود المستقبل - [00:16:38](#) لانهم بعد الترك اموات. ومنهم قول الشاعر ولو تلتقي اصدأونا بعد موتنا. المعنى ان تلتقي واثبات الياء يدل على ان لو لا تجزم نوم غير جازمة هذا الاذن الثاني الذي قال فيه وجاءك ان وفعله لا ينجزم مثاله لو تركوا من خلفهم. اذا هي هنا حرف شرط في المستقبل - [00:16:58](#)

مثل ان الشرقية في المعنى. لكنها لا تجزم فليست مثلها في العمل الثالث ان تكون حرفا مصدريا. يعني يعول ما بعده بمصدر. فهو مرادف لان المصدرية في المعنى الا ان لو لا تنصب واكثر وقوعها بعد ودة يود - [00:17:28](#) والضوء لو تدهنوا فيدهنون. ودوا ادهانك. ود كثير من اهل الكتاب. لو دونكم ودوا ردكم. وهي كثيرة في القرآن. يود احدهم لو يعمر. يود احدهم التعمير. هكذا تأولها بعد اي مصدر ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم. ود الذين كفروا غفلتكم - [00:17:58](#)

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض. ليودوا الذين كفروا وعصوا الرسول تسوية الارض هذا قوله وحرف مصدره نعم؟ لا تنصب هي مثل مثل ان بمنزلة المصدرية لكن هذا في المعنى ليس في العمل - [00:18:28](#) قال وجلهم ينكره لو يجدي اكثرهم لا يثبت هذا الوجه. لا يثبت وقوع لو مصدرية في قدر يجعلها على حذف مفعول الفعل قبل لولا؟ والجواب بعدها. يجعل الفعل الذي قبل يجعل الفعل الذي قبل لولا قد حذف مفعوله. وايضا الجواب بعدها محذوف. يعني مثلا يود احدهم لو يعمر الف سنة - [00:19:08](#)

كيف يقول؟ يقول يود احدهم التعمير. لو يعمر الف سنة لسره ذلك. فيقدم مفعول الفعل. ثم الجواب قال ابن هشام في المغني ولا خفاء مما في ذلك من التكلف. قال ولا خفاء بما في ذلك من التكلف - [00:19:38](#) هذا تقرير منه لي انها ثابتة انها تأتي حرف مصدر. وجلهم لو يوجد يعني لا يجدي انكاره نعم كيف يعني يقدر يود احدهم لو يعمر. يود يقدر مفعوله. لو يعمر يقدر جواب الشرط. فيقول فيقوم في التقدير - [00:19:58](#)

يود احدثهم التعميرا. هنا قدر التعمير. لو يعمر طبعاً هنا لو على اناها الاول الكثير الذي هو التعليق في الماضي على المعنى الاول الذي

اخذناه لو يعمر الف سنة لسره ذلك يعني على قولهم - [00:20:28](#)

لو هنا ليست مصدرية اذا ماذا تكون؟ تكون حرف شاطى في الماضي. فيقول في التقدير يود احدثهم التعميرة يقدر مفعوله يود لو

يعمر الف ساكن لسره ذلك قدروا جواب الشرط. فيجعلها على حذف مفعول الفعل قبل لو - [00:20:48](#)

حذف الجواب بعدها. وهذا فيه تكلف اضمار من غير ضرورة. لا حاجة الى هذا الاضمار. لو يجدي لا يجدي انكاره يقال اجدي اذا اصاب

الرفع الوجه الرابع عن تكوين التمني بمنزلة ليته في في المعنى لا في العمل ليت تعمل النصب والرفع لكن - [00:21:08](#)

لو مثل ليت في المعنى ولا تعمل الرفع والنصب. ومنه قوله تعالى وقال ان يتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منه كما تبرأوا منا. وهذا قول

ناظم وفقه الله واذ تمنى نحو لو ان لنا لو اننا كره المعنى ليت لنا كرة - [00:21:38](#)

هذا الوجه الرابع. الخامس ان تكون العرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا تو هنا للعرض ذكر هذا المعنى ابن مالك في التسهيل. هذا

قوله والعرض ثم قال واللخمي دنا هذا معنى سادس. وهو التقليل. زاده ابن هشام اللخمي. زاده ابن هشام اللقمي - [00:22:08](#)

نقله عنه ابن هشام في قواعد الاعراب. واللخمي تقليلاً جنى. يقال جنى الثمرة اذا التقطها واخذها ابن هشام اللقمي اني اخذ هذا

المعنى من باب النصوص فذكر لها معنى اخر - [00:22:38](#)

التقديم في نحو اتقوا النار ولو بشق تمرة. فهنا هي عنده بالتقليل. بلغوا عني ولو اية هي عنده التقليل التمس ولو خاتم من حديد هي

عنده هنا التقليد قال الازهري في - [00:22:58](#)

الطلاب وقد يدعى ان التقليد انما يستفاد من مدخولها لا منها. وقد يدعى ان التقليل انما هل يستفاد من مدخولها؟ لا منها. وعلى هذا

فتكون شرطية. اي تصدقوا ولو حصل اتقاء النار بالتصدق بشق تمرة لكان خيرا عظيما. تكون شرطية. بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني -

[00:23:18](#)

ولو وقع التبليغ باية لكان خيرا عظيما. فترجع الى الشرطية التقليل يفهم مما ما منها فلا تخرج عما تقدم. هذا اخره والله اعلم جزاكم

الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واياك - [00:23:48](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:18](#)